رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

# الحلقة 621 من برنامج الدين والحياة  حول قول النبي ولا تحاسدوا

خالد المصلح

---

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة. في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة عبر دعت نداء الاسلام من مكة المكرمة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة الا قليلة بمشيئة الله تعالى - 00:00:00

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي اهلا وسهلا ومرحبا بكم والحياة. ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:00:18

استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة حياك الله مرحبا بك وعليكم السلام مرحبا بك حياكم الله. اسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. مستمعينا الكرام قبل ان نتحدث حول موضوعنا لهذه - 00:00:38

حلقة لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة - 00:01:00

ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا يمكنكم ان تشاركونا بكتابة رسالة نصية عبر الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد بمشيئة الله تعالى مستمعينا الكرام حديثنا في هذه الحلقة يدور حول الحسد وتحت عنوان ولا تحاسدوا. فضيلة الشيخ آآ ابتداء - 00:01:15

نحن نتحدث حول هذا الموضوع نتحدث عن هذه الافة الخبيثة وهذا المرظ من امراظ القلوب التي جاءت الشريعة الاسلامية بالتحذير منه وبيان خطورته من خلال الايات القرآنية او الاحاديث النبوية وجعل الانسان يحارب هذا المرض الذي يسبب الكثير من - 00:01:37

من المشاكل الاجتماعية والمشاكل النفسية واثره وضرره على الحاسد آآ قبل غيره تحت تحت هذا العنوان بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا ولا تحاسدوا. ابدأ معك فضيلة الشيخ بالحديث عن هذا المرض من امراض القلوب وكيف حذرنا ديننا الاسلامي منه - 00:01:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي وائل الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات ولجميع الاخوة العاملين في اخراج هذا البرنامج آآ تجهيزه للمستمعين آآ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:02:17

الحسد اه فاهم خطرة في مسار الانسان وسلوكه وهو داء اه قديم  يوجد بسبب ما يراه الانسان من تفضيل الله تعالى او انعامه على غيره من من الخلق و آآ - 00:02:41

قد حذرت النصوص الشرعية منه بطرق متعددة من ذلك النهي الصريح عن الحسد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما جاء عنه من حديث ابي هريرة انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ثم ذكر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم جملة من الاخلاق الرديئة التي ينبغي ان ان

يتفاداها الانسان وان يجتنبها وان لا تكون في سلوكه وعمله - 00:03:28
فقال صلى الله عليه وسلم لا تدابروا ولا تناجشوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا قال ولا تحاسدوا قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ونهي عن هذه الافة القلبية هذا المرض - 00:03:47
الخطيب الذي اذا دب الى قلب الانسان اورده مهالك اوردهما يكره في معاشه ومعاده فقوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا نهي عن الحسد ولا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا - 00:04:02
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وقعت هذه الخصلة بينهم ودب بينهم الحسد اوقعهم ذلك في الوان من البغي الظلم والتجاوز الذي يوجب هلكتهم ويوقعهم فيما لا يسعدون به خلاف ما كانوا يتوقعون من ان الحسد سينفس عما في نفوسهم من بغظاء او من حوائج. النصوص - 00:04:27
الشرعية بالتحذير من الحسد عديدة هذا منها وهو النهي الصريح الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسد وايضا من النصوص الشرعية ما بين ان القلب المؤمن لا يسكنه حسد - 00:05:06
كلمة لا لا يجامع الحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن حبان في صحيحه لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ثم قال - 00:05:26
ولا ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد الايمان ينقصه الحسد فمتى سكن الحسد والقلب كان موجبا لنقص الايمان وضعفه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان خطورة الحسد - 00:05:41
وعظيم ما ينتج عنه من اثار في سلوك الانسان قال صلى الله عليه وسلم محذرا كما في حديث عبد الله بن الزبير لب اليكم داء الحسد تب اليكم داء الامم قبلكم - 00:06:02
لب اليكم داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء وانظر كيف قرن بين هذين الامرين هاتين الخصلتين الحسد هو المبدأ والبغضاء في النتيجة والثمرة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحسد الحالق اما اني لا اقول تحلق الشعر - 00:06:20
ولكن تحلق الدين اي انها تذهب بدين الانسان لما توقعه فيه من رديء الاعمال وسيء الاقوال وفاسد العقائد و آآ فاسد الهموم والنيات والمقاصد ولهذا ينبغي للانسان ان يكون في غاية الحذر - 00:06:43
من ان يدب اليه شيء من الحسد فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته بقوله اياكم اياكم والظن ثم قال ولا تحاسدوا و بين النبي صلى الله عليه وسلم عظيم اثره بارشاد الدين. حيث قال - 00:07:07
لا اقول حالقة الشعر بل حالقة الديب حلقة الدين لا حالقة الشعر وهو من اعظم ما يفني المكتسبات ويفسد الطاعات ويذهب بالحسنات فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اياكم والحسد - 00:07:26
فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وهذا كله يؤكد ان الحسد امره خطير فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر امته من الحسد وعظم شأنه وبين خطورة التورط فيه - 00:07:43
لما يفتحه على الانسان من البغي والظلم والتورط في انواع والوان من السيئات وصنوف من الاثام والذنوب وانت ترى هذا في من تورط في الحسد فانه يكره كل خير ويجد ضيقا - 00:08:02
بكل نعمة تنزل على غيره و يستطيل في اعراض الناس ويقع في اه انتهاك حقوقهم ومنع الواجبات التي لهم كل هذه الشرور تنبع وتأتي من الاستسلام لهذا المرض القلبي وهو ما يقع في قلب الانسان من الحسد. خطورة الحسد اخي وائل ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات - 00:08:24
خطورة الحسد يمكن ان يدركها الانسان من من نتائجه وعواقبه فمن ثمة مثلا من الحوادث المعروفة وقد ذكرها الله تعالى في كتابه الحكيم الحدث الاول حسد ابليس لابينا ادم فان الله تعالى لما خلق ادم - 00:08:57
منحه جل في علاه من المزايا و الخصائص ما لم يكن لي احد من الخلق قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وهذه وهذا تفضيل وتكريم لادم عليه السلام هذا الخلق الجديد - 00:09:20

فسجد الملائكة طاعة لربهم الا ابليس قال الله تعالى فسجدوا الا ابليس ما الذي منع ابليس من السجود؟ قال ااسجد لمن خلقت طينا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته - 00:09:44
الا قليلا وفي موضع اخر يقول في جواب سؤال الله عز وجل له عن الابتناع من السجود؟ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتهم الطيب - 00:10:05
فكان الباعث على الامتناع من السجود لادم امتناع ابليس الشيطان من السجود لادم الذي امره الله تعالى به هو الكبر والحسد الاستكبار والحسد اذ ان ادم عليه السلام خصه الله بهذه الخاصية. ما الذي ترتب على هذا؟ الذي فعله ابليس - 00:10:20
من الاستكبار والحسد الذي ترتب عليه هلاكه فاخرجه الله تعالى من من الجنة وعده بالسعير وكان سببا آآ شر عظيم له ولذريته وللخلق بسبب هذه الافة العظيمة هذا نموذج من عواقب ونتائج الحدث. النموذج الثاني - 00:10:45
هذا حسد مع اختلاف الجنس. ابليس مخلوق من نار وادم من طين فالجنس مختلف. لكن يقع التحاسد حتى في الجنس الواحد هذا ما ذكره الله تعالى في قصة ابن ادم - 00:11:13
قال الله تعالى واتلوا عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك فالله تعالى قص ما ميز به احد الاخوين على الاخر بقبول ما تقرب به - 00:11:26
ورد ما تقرب به الاخر فوقع في نفسه هذا الحسد الذي قال لاقتلنك يعني سبحان الله العظيم انظر كيف يقول الحسد الى ارجى واخطر الجنايات القتل وذلك قال لاقتلنك لماذا - 00:11:44
لان الله تقبل منه ولم يتقبل تقبل من اخيه ولم يتقبل منه قال انما يتقبل الله من المتقين لينبسط يدك الي لتقتلني ما انا ببسط يدي اليك ليقتلك. الاية هذه القصة - 00:12:06
قال العلماء سبب هذا الاعتداء والجناية من ابني ادم على من احد ابني ادم على اخيه هو حسده فالحسد خطير للغاية يفتح للانسان شيئا من آآ الشر لا يرد له على بال ولا على خاطر - 00:12:21
ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه ونبه الى ضرورة العناية بتطهير القلب منه. قال دب اليكم داء الامم قبلكم دب تأمل هذه الكلمة دب والدبيب عادة لا يفطن له - 00:12:42
ولا يتنبه اليه ويتسلل على حين غفلة من صاحبه. لذلك من الظروري ان يكون الانسان على وعي وادراك لخطورة هذه الافة وهذا المرض وان يبادر الى تطهير قلبه وتنقيته وتصفيته من هذه المعاني الرديئة التي تحمله على الظلم وعلى - 00:12:58
آآ الاعتداء وعلى سيء الاخلاق ورديء الخصال والاعمال مهم. اذا ينبغي ان يكون الانسان على حذر هذه جملة من النصوص التي وردت في السنة حول هذه القضية قضية الحسد ووجوب الحذر منه - 00:13:23
معرفة آآ خطورته على قلب الانسان وعمله ودينه ودنياه نحتاج معه الى ان ننتقل الى معرفة ما هو الحسن. مهم. وهذه قضية لابد ان نقف مع حتى يكون عندنا واضح ما هو الحسد - 00:13:43
الذي حذرت النصوص منه. جميل. والذي نهت عنه الشريعة. جميل تسمح لي فضيلة الشيخ قبل ان نكمل آآ الحديث حول آآ المعنى الذي ينبغي ان نعتني به وهو معنى آآ الحسد تحديدا؟ اسمح لي ان نذهب الى فاصل - 00:14:03
في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى. مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل قصير بعد ان نكمل الحديث ابقوا معنا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. الرقيم الاثر الطيب في حياتك - 00:14:17
وبعد مماتك ونقصد به اثر الشيء وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على العبد ان يجعل له اثرا طيبا يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارا - 00:14:37
وكل شيء احصيناه في امام مبين. يسجل لك في صحيفة فيه اجرك واجر من عمل به. لاني من خلال هذا البرنامج اتناول اثر العمل الصالح وفائدته. وكيفية توظيف الاثر الطيب لنفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين. الرقيم لوح من ذهب - 00:14:57
الاحد الرابعة عصرا ويعاد الثلاثاء الحادية عشرة مساء. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين

والحياة حياكم الله مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم هو فضيلة الشيخ خالد - 00:15:27

اصلحوا استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا مرحبا حياك الله اهلا وسهلا. اه فضيلة الشيخ خالد يعني وردتنا العديد من الاتصالات وردتنا ايضا مجموعة من الاسئلة في الواتساب بعضها متعلق بموضوع الحلقة والبعض - 00:16:01

اخر اه اسئلة اه عامة. اه سنتطرق اليها بمشيئة الله تعالى في في اخر هذه الحلقة. لكن نكمل الحديث فضيلة الشيخ حول معنى اه الذي ينبغي ان يعرفه الناس حول الحسد ما هو الحسد تحديدا - 00:16:18

الحسد اخي الكريم هو آآ مرض قلبي وهو امر معنوي يصيب القلب وآآ يسكنه كراهية بفظل الله ونعمة الله على الغير الحسد خلاصته هو ان تكره ان ان ينعم الله تعالى على غيرك في دين او دنيا - 00:16:35

وهذا معنى مهم الحسد هو ان كراهية انعام الله تعالى على غيره. فمتى وقع في نفسك كره ان ينعم الله على فلان سواء في دينه او في دنياه في نفسه او في اهله او في ماله او في ولده او في بلده - 00:16:59

فاحذر هذا نذير قيام الحسد في قلبك ان والحسد دب اليك متى ما وجدت انه متى يعني احيانا يسمع الانسان عن نعمة ساقها الله تعالى الى غيره او يرى يشاهد فضل اعطاه الله تعالى على غيره. فضل في دين - 00:17:19

باستقامة وصلاح وما الى ذلك او فضل في دنيا بمال او جاه او آآ امن او غير ذلك فيجد في نفسه يكره يكره هذه النعمة فهذا قد وقع في الحسد - 00:17:39

هذه ادنى مراتب الحسد ان تكره انعام الله تعالى على غيرك متى ما قام في قلبك ذلك فانقذ نفسك وطهر قلبك وبادر الى ازالة هذا الشعور من نفسك بان تقول - 00:17:55

في قلبك راضيا بما انعم الله تعالى على غيرك انها ان ساق الله هذه النعمة بارك الله له فيها فتطيب نفسا ليه العامل اللي على غيره؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:18:14

هذه المرتبة الاولى من مراتب الحسد تترقى مراتب الحسد ويزيد شرا وسوء عندما ينتقل الموضوع من كراهية النعمة التي انعم الله تعالى بها على غيرك في دينه او في دنياه الى تمني زوال النعمة - 00:18:32

تتمنى ان يسلب الله تعالى فلان ما انعم عليه في صحته في بلده في امنه في ولده في اهله في ماله في جاهه تتمنى انه يسلب الله تعالى هذه النعمة ذلك الشخص. هنا - 00:18:51

يقع الحسد في مرتبة اعلى وهو ما تمنيت ان تزول النعمة وانظر كيف الامور تبدأ خطوة خطوة دب اليكم داء الحسد والبغضاء الحسد هو الشعور بعد ذلك ينتقل الى تمكن هذا الشعور بالبغضاء - 00:19:11

ثم ينتقل الى العمل فتجد ان الحاسد يسعى في الليل ممن؟ ساق الله تعالى اليه النعمة. اما بازالتها او التشويش عليه فيها او الوقيعة في عرضه او النيل منه باي طريقة من طرق النيل - 00:19:33

الاعتداء كل هذا ناتج عن تلك الشرارة الاولى التي اهملها الانسان وهي انه كره انعام الله تعالى على غيره. جميل. ولهذا ينبغي ان الانسان خطورة هذا الشعور وان لا يستسلم له وان يدفعه عن قلبه بالرضا بقسمة الله تعالى فالله - 00:19:53

الا حكيم فيما يعطي حكيم فيما يمنع لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فهم يقسمون رحمة ربك تذكر دائما ان النعم التي تشاهدها الذي قسمه هو الله نحن قسمنا بينهم معيشتهم - 00:20:19

تسلم لهذه القسمة واياك ان تعترظ ما قسم الله تعالى لعباده من نعم وفضائل واشتغل بالنظر الى ما انعم الله تعالى به عليك فقد انعم عليك بنعم لو اشتغلت بعدها لما احصيتها - 00:20:37

فلا تشتغل بنعمة غيرك عما انعم الله تعالى به عليك. هم. ولا تتمنى او تكره انعام الله على غيرك فيغفرك ذلك عن نعم الله تعالى عليك ويفتح لك باب من الشرور والفساد - 00:20:55

ما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة لا اقول حلقة الشعر بل حالقة الدين. مهم اه فضيلة الشيخ اه تمني النعمة التي تكون عند الغير هل تدخل اه يعني هذا الاحساس يدخل ضمن الحسد ام لا - 00:21:10

كون الانسان يتمنى ما يراه من خيرات رأى انسان ساق الله له خيرا في دينه. هم في نفسه او ولده ساق الله له خير في دنياه في مال او جاه او - 00:21:27

ما الى ذلك من متع الدنيا تمنى ذلك ان يكون له ان ان يسوق الله تعالى اليه مثله فهذا ليس من الحسد قدم للغضة وافضل ما يكون مما يغتبط به ما يتعلق بامور الدين. اذا رأيت من انعم الله من انعم الله عليه بعلم - 00:21:43

في تلاوة قرآن بعبادة بانفاق في سبيل الله فهنا ابشر فهذا هذا من افضل ما تتمناه وترجوه ووليس هذا من الحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - 00:22:04

رجل اتاه الله الحكمة يعني العلم فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هذا الكثير هذا تمني الخير وانت مأجور اذا تمنيته هم. هذا مما يؤجر عليه الانسان انما ساقه الله تعالى الى غيره من خير الدين - 00:22:23

بان يتمنى ان يكون على علم حتى ينفع نفسه وينفع غيره وينفع غيره وان يتمنى ان يعطيه الله تعالى مالا يعينه على وضعه في اوجه الحق وصرفه فيما يحب الله تعالى ويرضاه هذا مما يؤجر عليه. فهذا هذا يسمى غبطة وتسميته حسدا - 00:22:41

تجوز في انه يعني الباعث لها هو نظر الانسان الى ما انعم الله تعالى به على غيره. هم. هذا هذا محبة محبة المساواة في الخير. ومحبة الاشتراك في الفضل. بل حتى محبة - 00:23:01

امتياز والتقدم على الغير في ابواب البر داخل في قول الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وليس هذا من الحسد لكن آآ يعني فاذا رأيت من فتح الله عليه في علم او عبادة بل حتى في امر من الدنيا فتمنيت ان تكون شريكا - 00:23:16

بالخير او مشابها له فهذا ليس من الحسد وهو فيما يتعلق بامور العبادة والطاعة وآآ الانفاق في سبيل الله من الخير الذي يؤجر عليه الانسان. مهم. وهذا يسمى غبطة. مهم. وليس حسدا - 00:23:35

جميل. فضيلة الشيخ آآ بهذا بهذه المعاني التي ذكرناها حول الحسد. آآ نقول هل يتنافى الرضا بالقضاء والقدر مع الحسد عند هذا الحاسد بحيث لا يكون لهذا الحاسد آآ آآ يعني رضا بالقضاء والقدر الذي قسمه الله تبارك وتعالى مع وجود الحسد عنده - 00:23:54

بالتأكيد اخي الكريم الحسد من اعظم افاته انه اعتراض على حكم الله عز وجل ما قضاه وقدره ولهذا نبه الله تعالى الى خطورة هذا المعنى بتأكيد ان هو الماء المانع وهو المعطي - 00:24:15

وانه سبحانه وتعالى يعطي لحكمة وانه يمنع لحكمة وان الانسان عندما يقوم في قلبه غياب هذا المعنى يقع في جناية على نفسه الله عز وجل قال للمشركين الذين اه قالوا في النبي صلى الله عليه وسلم يعني لماذا خصه الله بان انزل عليه الوحي؟ لماذا لم يوحي الى فلان - 00:24:34

من من اعيان اهل مكة ومن اعيان العرب في ذلك فلماذا خص محمد بهذا الانزال قال الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات - 00:24:57

فاذا قام في قلب العبد آآ الحسد فان الباعث له هو اعتراضه على تقدير الله تعالى على ما قسمه الله سبحانه على لعباده من الخير لذلك يجب على الانسان ان يخلص نفسه من الاستسلام لهذه - 00:25:17

لان هذا يوقعه في محادثة امر الله عز وجل يوقعه في الاعتراظ على قدر الله عز وجل يوقعه في فساد قلبه فساد دنياه الحاسد لم يرظى بقظاء الله تعالى فهو على خطر عظيم. ربما يوصله هذا الى آآ الى جحود نعمة الله وقد يوصله الى ما هو اعظم - 00:25:40

من ذلك بالكفر كما وقع من ابليس فان الذي حمله على ما حمله من الكفر عدم الاستجابة لامر الله عز وجل هو كبره وحسده فاوداه فاهلكه ذلك واوقعه في في شر عظيم كما ان ابن ادم - 00:26:06

الذي اوقعه فيما اوقعه فيه ما قام في قلبه من حسد لاخيه ان تقبل الله تعالى منه. ولهذا الحسد يتضمن الاعتراض على قدر الله عز وجل وعلى قسمته وعلى حكمته وعلى تدبيره جل وعلا في ملكه - 00:26:25

وهذا قد يوقع الانسان اذا اذا استسلم له في كفر او اه معصية او شر لا ينفك منه ويفسد عليه دينه ودنياه. جميل اسمح لي فضيلة الشيخ ان نستقبل آآ المشاركات الهاتفية من المستمعين الكرام ونبدأ بالمشاركة الهاتفية من الاخ محمد من حايل. اهلا وسهلا يا محمد حياك الله - 00:26:43

سلام عليكم. حياك الله. وعليكم السلام بارك الله من سعي الجميع انا ابا اسأل شيخنا يعني آآ كبار السن اللي لهم تجربة بهالحياة اكيد يكون عندهم اكثر خبرة من الشباب هدول اللي يبذلوا منصب ويبيلوا - 00:27:06

منزل كذا لكن اصحاب التجارب يعني يؤخذ منهم الراية الان الان انا يعني فعل الخير اذا قمت بحاجة الاخرين انا ارى انه يعني من علاج آآ مرض آآ مرظ الحسد هذا يعني هذا من تجربتي انا البعظ اها اذا قمت بحاجة الاخرين وقربت من اللي - 00:27:26

عليهم نقص في في اي في عقله او في جسمه او في اي شيء. هذا هو من من العلاج اللي يكافح الحسد. مهم ونتمنى للجميع الخير. امين واياك. شكرا يا محمد. شكرا جزيلا - 00:27:54

طيب معنا الاخ عبد العزيز الشريف من الرياظ اهلا وسهلا يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا يا استاذ وائل كيف حالك - 00:28:10

اهلا وسهلا بخير الحمد لله تفضل فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا. حياك الله ممارسات بعض الاباء والامهات في البيوت قد تكون سببا في وجود الحسد بين الاخوة والاخوات فما هو توجيه الشيخ بارك الله فيه لمثل هؤلاء الاباء والامهات اذا ما علمنا ان اخوة يوسف عليه السلام حسدوه - 00:28:20

واذوه فما هو توجيه للاباء والامهات؟ الامر الثاني بارك الله فيك في دوائر العمل ومحيط العمل وغير ذلك قد تجد بعض المنافسات بين الزملاء في ميدان العمل وغير ذلك. فهل هذا يكون سببا في الحسد او غير ذلك؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا جزيلا للاخ عبد العزيز - 00:28:41

فضيلة الشيخ اذا كان هناك من تعليق على مشاركات الاخوة الكرام الاخ محمد من حائل آآ ذكر انه اذا سمحت يا اخي وائل يعني فيه نقطة مهمة قبل ما يعني - 00:29:01

نجيب على آآ مداخلات الاخوة الاكارم. طيب. فيما يتعلق بالحسد. هم. الحسد آآ يعني القرآن الكريم عرض الحسد بصوره المختلفة حسد بين الاخوان كما ذكر في قصة يوسف وفي قصة بني ادم - 00:29:15

اسد مع اختلاف الجنس وهو حسد ابليس لادم عليه السلام ثمة حسد وهو من الصور الخطيرة التي تدب بين الناس هو الحسد بين الامم وبين الشعوب وآآ بين آآ اصحاب الاديان - 00:29:35

فان الله تعالى ذكر في محكم كتابه آآ ما اخبر به من من حسد اهل الكتاب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كما قال جل وعلا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:30:01

لما قال الجماعة من المشركين لبعض آآ آآ كبراء آآ واحبار اليهود الذين في المدينة قالوا لهم ايهم آآ اينا افضل محمد ومن معه؟ ام نحن؟ فقالوا اه انتم اقوم سبيلا للمشركين. انتم اقوم سبيلا - 00:30:18

وطريقا من محمد  ما حملهم على ذلك الا الحسد قال الله تعالى في آآ في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ فاخبر ان الذي حمل هؤلاء على - 00:30:37

على ذلك هو ما ما قام في قلوبهم من حسد فلذلك ينبغي ان يعرف ان الحسد لا يقتصر فقط في في في معاملة في تعاملات الناس الفردية. بل يكون هناك حسد آآ جمعي يحسد - 00:30:53

اه تحسد امة امة يحسد جماعة وهذا يشاهده اليوم في كثير من اه اه ما يقع بين الشعوب من تحالف. ونقول بهذه المناسبة يعني ما نشهده في آآ فترات متتالية آآ من آآ حملات على بلاد الحرمين على المملكة العربية السعودية - 00:31:11

السعودية على قيادتها على شعبها هو نموذج من النماذج التي يمكن ان آآ تصنف ضمن الحسد. هذه البلاد حباها الله تعالى بخيرات عظيمة وآآ خصها الله تعالى بخصائص آآ ميزها عن سائر الدنيا - 00:31:37

منحها الله تعالى التحكيم للشريعة وهذا من ابرز واعظم ما من الله تعالى به على هذه البلاد سلامة الاعتقاد سلامة آآ التحكيم والحكم بما انزل الله عز وجل. وهذه آآ نعمة لا يدرك قدرها الا من - 00:32:00

اه عرف عظيم ما يترتب على سلامة الاعتقاد وعلى اه الحكم بالشريعة من الخيرات التي اه تحصل للامم والافراد وآآ تفتح بركات السماء والارض اه خصها الله تعالى قيادة ذات حرص - 00:32:23

وآآ تفاني وبذل خدمة رعاياهم برحمة آآ قرب ولين وآآ استشعار آآ لحوائجهم بدل لاقصى ما يكون من جهد في الارتقاء اه رفعة اه هذا هذا البلد ورفعة شعبه. خصها الله تعالى بان حباها - 00:32:46

بان كان بين جنبتيها وفي احضان ترابها اقدس البقاع واطهر الاماكن ماء مكة البلد الحرام التي هي مهبط الوحي ومأرز الايمان ووكذلك آآ طيبة الطيبة مهاجر رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها مسجد وفيها قبره صلى الله - 00:33:20

عليه وعلى سلم كل هذه الخصائص آآ الدينية وآآ الخصائص آآ في الاجتماع والالتئام وآآ آآ شيوع الامن آآ توغر الصدور. اضف الى تلك الخصائص وتلك المزايا ما فجره الله تعالى من خيرات الارض. وما فتحه على - 00:33:45

هذه البلاد من كنوز الارض من الثروات العظيمة التي آآ اودعها في باطن الارض فانتفع بها اهل هذه البلاد وآآ آآ آآ اصبحت مصدرا للطاقة في اه العالم كله. وهذا بالتأكيد اه كل هذه الخصائص - 00:34:10

الدينية والدنيوية التي حبى الله تعالى المملكة العربية السعودية بها اكيد انها توغر صدور وتحرك اقلام تشغل السن قي النيل من هذه البلاد قيادة وشعبا التشويه ومحاولات اه مستميتة في آآ فحص - 00:34:33

آآ كل ما وفي بث كل ما آآ يغطي هذه الخيرات وآآ يشكك في في آآ آآ هذه البلاد وآآ يشوه صورتها في اعين الناس. هم. الا ان الله تعالى آآ يدافع عن الذين امنوا. فمتى - 00:34:58

ما بذلنا الوسع واجتهدنا في تحقيق التقوى. التزمنا شرع الله عز وجل وبذلنا وسعنا في اظهار الصورة الحقيقية لهذه البلاد آآ العظيمة وهذه القيادة الرشيدة وهذا الشعب الوفي وهذا الالتحام واغلقنا الطريق على - 00:35:18

المتربصين واصممنا الاذان عن سماع تلك الشبهات والشائعات المغرظة فاننا آآ نسبة العالم كذب تلك اه اه الدعاوى وفشل تلك الحملات باذن الله تعالى. مهم. هذا نموذج من حسد تحاسد بين الام - 00:35:38

رد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير. مهم. جميل. اسمح لي فضيلة الشيخ اه ان نذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى ونجيب حولها استفسارات - 00:35:58

الاخوة اه الكرام مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث ابقوا معنا اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - 00:36:18

صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء - 00:36:44

عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياء حياكم الله مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم هو فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ - 00:37:14

الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا مرحبا حياك الله اخي واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات. حياك الله. اه فضيلة الشيخ نجاوب يعني على الاخوة الكرام الاخ محمد بن حائل ذكر انه - 00:37:44

اه من علاج مرض الحسد اه مساعدة الاخرين وتقديم الخدمة اه للاخرين ايضا اه الاخ عبد العزيز الشريف ذكر انه ممارسات بعظ الاباء تكون سبب لوجود الحسد عند الابناء وبالتأكيد يا اخي الكريم يعني السبأ الحسد له بواعث - 00:38:01

مم. وله صواريخ من بواعثه يعني قد يكون هناك انواع من التصرفات التي توغر الصدور وقد تثير ما فيها من اه كوامن شر. اه

فينبعث في القلب الحسد. لذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم اوصى - 00:38:20
بالعدل بين الاولاد. قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وذكر موجب لذلك فقال اتحب ان يكون ان يكون لك في سواء وهذا باعث من البواعث ولكن ثمة بواعث كثيرة توجب الحسد توجب العدل بين الاولاد قطعا - 00:38:38
فريق ما يمكن ان يدب الى النفوس من تحاسد آآ ولذلك ينبغي للاباء ان يحسنوا التعامل وان يكون تعاملهم على نحو من العدالة وعدم التمييز الذي يبقى فيه آآ ميل الانسان الى احدهم آآ بتخصيصه بشيء من الامور التي - 00:38:58
يميزها يميز بها احد اولاده من الذكور او الاناث عن غيره سيكون هذا مفسدا لصلات الاولاد ذكورا هناك فيما بينهم. هم. اه فيما يتعلق اه الجزء النقطة الثانية. هو ذكر الاخ محمد ذكر انه - 00:39:21
آآ من علاج الحسد مساعدة الاخرين وتقديم الخير. اي نعم. لهم. بالتأكيد ان من اعظم ما يصرف الحسد عن الانسان ان اه يحسن الى من اه وقع في قلبه حنق عليه او حسد لما انعم الله تعالى به عليه. وهذا يعني هذا علاج مباشر - 00:39:41
اذا رأيت غيرك في نعمة ووجدت من نفسك كرها لهذه النعمة بادر الى الدعاء له بادر الى الثناء عليه بما انعم الله تعالى البادر الى المباركة له بما انعم الله تعالى اظهر السرور - 00:40:04
هذه النعمة وسيتلاشى من قلبك ذلك الشعور الرديء لتلك المشاعر القبيحة التي هي كراهية نعم الله تعالى على غيرك وقد قال بعض اهل العلم ما من جسد الا وفيه حسد يعني يدب اليه الحسد - 00:40:23
لكن التقي يتجاوزه باخذ اسباب التقوى والبعد عن الاستسلام لهذه المشاعر. واما اللئيم يبديه تسلم له حتى يظهر عليه ويتمكن منه يتصرف بناء على على ذلك الذي قام في قلبه من من - 00:40:41
ومن منع حق او انتهاك آآ منع واجب او انتهاك حق او النيل من آآ غيره بسبب ما قام في قلبه الحسن اه احيانا الشيطان يلبس قد يأتيك الحسد واه لكن لا يظهره بمظهر الحسد يظهره بمظهر اه يعني اه قد يريح - 00:41:01
بعض الشيء ويشارك بانك انت ما وقعت في خطأ لكن الذي يعلم ما في قلبك آآ سيحاسبك على حقائق ما في القلوب لا على تزييف او ما الى ذلك احيانا قد يكره الانسان نعمة - 00:41:21
انعم الله تعالى بها على غيره فيظهرها بمظهر مثلا مظهر يعني مقبول اجتماعيا او مقبول دينيا انكار منكر او نحو ذلك والباعث آآ في الحقيقة هو حسد الانسان على ما انعم الله تعالى به على غيره. مهم. فاحذر من تلبيس الشيطان. احذر من ان يدخل عليك الشيطان - 00:41:39
بالمداخل اه هي حقيقة اخفاء للمرض فيستفحل ويتمكن منك ويكون سببا لفساد دينك ودنياك اسمح لي فضيلة الشيخ ان نستعرض بعض الاسئلة التي وردت من المستمعين الكرام في الواتساب هذا احد الاخوة الكرام يقول يعني بعض الاسئلة فضيلة الشيخ ليس لها علاقة بموضوع - 00:41:59
حلقة لكن لا اشكال يقول ادركت مع الامام في صلاة الظهر ثلاث ركعات وعندما كبرت تكبيرة الاحرام انشغلت عن قراءة الفاتحة ثم اكملت بقية الصلاة واتيت بعد السلام بركعة اه فائتة. هل صلاته صحيحة ام لا؟ اي نعم بما انه ترك قراءة الفاتحة واستدركها الاتيان بركعة - 00:42:19
اه فيكون قد فعل ما يجب عليه. طيب جميل. اه اه ايضا فضيلة الشيخ اه هذا احد الاخوة الكرام يقول قبل خمس سنوات وجدت عند احد مساجد المحطات خمس مئة ريال اخذتها بعدم حسن تصرف مني واعطيتها لاحد العمالة الموجودين في المحطة كصدقة عن صاحب المبلغ هل فعلي صحيح ام - 00:42:39
علي اثم ويلزمني شيء فالمفروض يعني اه ان تعرفها تقول صاحب المحطة هذي خمس مئة ريال اذا جاء احد يسأل عنها اه فهي عندي الا اذا كان ايس من ان يرجع اليها صاحبها كالمحطات التي في الطرق - 00:43:00
آآ البعيدة هذي في الغالب انه اصحاب اصحابه قد لا يفقدون قد لا يرجعون الى ما فقدوا او لا لا يتوقعون انها في المكان الفلاني. هم. المهم اذا كانت آآ - 00:43:19

يعني ارجو ما فعلته لا لا حرج عليك فيه لانه في النهاية بعد التعريف هي لك ان شئت ان تتملك وان شئت ان تتصدق بها فعلى كل حال ما فعلت ارجو ان ان يكون براءة - 00:43:32

شكر الله لك فضيلة الشيخ قبل ان قبل ان نختم فضيلة الشيخ اذا كان لك من اه تعليق وكلمة اخيرة حول موضوعنا اه في هذه الحلقة وهو عن الحسد طيب آآ هو في نهاية هذا الحديث كثير من الناس يخاف من الحسد فكيف نتقي الحسد - 00:43:48

يعني نحن تكلمنا عن الحسد وعن اضراره وعن شؤمه وما الى ذلك لكن كيف اتقي شر الحرام؟ كيف نقي انفسنا؟ ايه يعني كيف انا شخص فاقي نفسي الحسد. اولا اليقين ان الله تعالى آآ - 00:44:04

بيده الامور وانه سبحانه وتعالى هو القادر على حمايتك ودفع كل ما تكرهه فالله تعالى بيده الامر سبحانه وبحمده فالجأ اليه. وقد شرع الله تعالى لنا سبيلا نلجأ اليه في هذا الداء على وجه الخصوص - 00:44:21

هو الاستعاذة بالله عز وجل من شر الحاسد فالجأ الى الله تعالى بقراءة هذه السورة التي هي من اعظم آآ ما يدفع الله تعالى به عن الانسان الشرور لجأه الى الله فاعظم ما يدفع الحسد - 00:44:37

الاستعاذة بالله من شر الحاسد قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. هذي في اذكار الصباح - 00:44:50

وفي اذكار المساء وفي اذكار ادبار الصلوات وعند النوم احرص على قراءة هذه الايات المباركات الاخلاص والمعوذات فانها مما يقيك الله يقيك الله تعالى به شر الحسد وسائر الشرور. الثاني من الاسباب التي يقي الانسان بها نفسه شر الحسد تقوى الله عز وجل. فالله تعالى يدافع عن - 00:45:00

وهو مع المتقين وهو مع المحسنين جل في علاه. وانظر قصة يوسف عليه السلام فانه لما حسد اخوانه ما وهو ذلك بل كان عاقبة امره ان يعني ظهر عليهم بما اظهره الله تعالى عليه من الفضل والملك وما الى ذلك. ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:45:20

فالجأ الى الله عز وجل واعلم انه هو الذي يدفع عنك شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اه وحقق الايمان والتقوى تفوز خصال تفوز بمدافعة رب العالمين. الثالث من الاسباب التي يقي الانسان بها نفسه الحسد ان يكثر من التوبة والاستغفار وان - 00:45:40

لما استغفر الله العظيم واتوب اليه. استغفر الله العظيم واتوب اليه. يقول ابن القيم فليس للعبد اذا بغي عليه شيء انفع من التوبة النصوح الى الله تعالى فاذا اذا تسلط عليك احد بحسد او بغيره او خشيت ان يحسدك احد او يعتدي عليك في نفسك او في مالك - 00:46:00

فافزع الى الله تعالى بالتوبة. هم. قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فمن فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فاكثر من التوبة يدفع الله عنك الشرور. خلاصة ما ندفع به الحسد آآ لزوم الاذكار الشرعية لا سيما سورة المعوذات. آآ سورة الفلق والمعوذات آآ - 00:46:20

آآ تحقيق خصال الايمان والتقوى فان الله يدافع عن الذين امنوا كثرة التوبة والاستغفار بذلك يحصن الانسان نفسه من شر الحاسدين اسأل الله ان يدفع عني وعنكم وعن قيادتنا وبلادنا - 00:46:40

والمسلمين كل سوء وشر وان يجعل كيد الكائدين في نحورهم وان يحفظ امننا ويديم اجتماعنا وان يؤلف بين قلوبنا وان ينصرنا على من عادانا. اللهم امين. شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم عضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:46:56

بارك الله فيكم ونلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:16